

كل بيت من دور قومك ففشا للدين حتى قال ابو جهل للعباس يا بني
عبد المطلب متى حدثت فيك هذه النبوة ما رضىتم ان تتبأ رجالكم حتى
تنبأه نساؤكم فاستتر بصبر ثلاث ليال فان لم تكن رويها كنتنا عليكم
كنا انكم اكلت اهل بيت في العرب فقال له العباس هل انت ممنتم فان
الكتب فيك وفي بيتك قال العباس فلما امسيت لم يبق امرأتين بيتي عبد
المطلب الا انتي فقالت افرتم هذا الفاسق ان يقع في رجلكم ثم قد
تتاول نساؤكم فقلدت وفي اليوم الثالث من رويها عاتكة وانما حديد
مغضب فاذا هو يشد ويسرع غار يا وكان رجلا خفيفا فقلدت في نفس
ماله لعنه الله اكل هذا ارق ممي واذا هو فقلد سمع ما لم اسمع صوت
ضمض من عمر ويصرخ واقفا على يديه قد جد عمر وحوك رجله
وسق فيضه وهو يقول يا معشر قريش يا آل لؤي بن غالب اموالكم
مع ابي سفيان قد عرض لها محمد في اصحابه العوث العوث والله ما روي
انك ركوها فشغلنا الامر وفرغ الناس اسلك الفرع واستمعوا من روي
عاتكة وجهدوا من كل جهة واجمع امية بن خلف على المعود وذلك
ان كان صلح السعد بن معاذ رضي الله عنه وكان امية اذا امر بالمدينة
نزك على سعد واذا امر سعد بركة على امية فانفق لسعد في بطون
بالبيت مع امية نصف النهار فلقبها ابو جهل فقال اراك تطوف انا
وقد اويج الصباة فقال سعد ورفع صوته عليه والله لمن منعتني
هنا لا منعك ما هو اسلك عليك منه طريقك الي المدينة فقال له امية
لا ترفع صوتك علي الي الحكم سيك اهل الوادي فقال لسعد دعنا
منك يا امية فزعنا شديك اوقال والله لا يكذب محمد اذا حدث لا اخرج
من مكة فلما اراد التحلف في هذه الواقعة اتاه ابو جهل فقال يا اباصون
ان تحلفت وانت سيد اهل الوادي تحلف الناس معك واتاه عتبة
ابن معيط بين قومي بجدة ثم قال استعجرا غانت من النساء فلم يزلوا
بده حتى قال يا ام صفوان جهزي بي فقالت النسيت ما قال احوك اليزبي

قال لا

قوله ففشا للدين حتى قال ابو جهل للعباس يا بني
عبد المطلب متى حدثت فيك هذه النبوة ما رضىتم ان تتبأ رجالكم حتى
تنبأه نساؤكم فاستتر بصبر ثلاث ليال فان لم تكن رويها كنتنا عليكم
كنا انكم اكلت اهل بيت في العرب فقال له العباس هل انت ممنتم فان
الكتب فيك وفي بيتك قال العباس فلما امسيت لم يبق امرأتين بيتي عبد
المطلب الا انتي فقالت افرتم هذا الفاسق ان يقع في رجلكم ثم قد
تتاول نساؤكم فقلدت وفي اليوم الثالث من رويها عاتكة وانما حديد
مغضب فاذا هو يشد ويسرع غار يا وكان رجلا خفيفا فقلدت في نفس
ماله لعنه الله اكل هذا ارق ممي واذا هو فقلد سمع ما لم اسمع صوت
ضمض من عمر ويصرخ واقفا على يديه قد جد عمر وحوك رجله
وسق فيضه وهو يقول يا معشر قريش يا آل لؤي بن غالب اموالكم
مع ابي سفيان قد عرض لها محمد في اصحابه العوث العوث والله ما روي
انك ركوها فشغلنا الامر وفرغ الناس اسلك الفرع واستمعوا من روي
عاتكة وجهدوا من كل جهة واجمع امية بن خلف على المعود وذلك
ان كان صلح السعد بن معاذ رضي الله عنه وكان امية اذا امر بالمدينة
نزك على سعد واذا امر سعد بركة على امية فانفق لسعد في بطون
بالبيت مع امية نصف النهار فلقبها ابو جهل فقال اراك تطوف انا
وقد اويج الصباة فقال سعد ورفع صوته عليه والله لمن منعتني
هنا لا منعك ما هو اسلك عليك منه طريقك الي المدينة فقال له امية
لا ترفع صوتك علي الي الحكم سيك اهل الوادي فقال لسعد دعنا
منك يا امية فزعنا شديك اوقال والله لا يكذب محمد اذا حدث لا اخرج
من مكة فلما اراد التحلف في هذه الواقعة اتاه ابو جهل فقال يا اباصون
ان تحلفت وانت سيد اهل الوادي تحلف الناس معك واتاه عتبة
ابن معيط بين قومي بجدة ثم قال استعجرا غانت من النساء فلم يزلوا
بده حتى قال يا ام صفوان جهزي بي فقالت النسيت ما قال احوك اليزبي

قال لا ما ريد ان اجوزهم الا قريبا فاستري اجود بعير بمكة وجهل
لا ينزل منزله الا عقل بصيرة حتى قتله الله تعالى فخرجوا زها الف مقاتل
كما قال تعالى بطرا ورفاء الناس وليصده عن سبيل الله معهم ما نسا
فريس يقودونها واستماتية درج والقيان يصن بن خالد فوهي وكان خروج
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثني عشرة ليلة خلت من رمضان
او ثمان وود من استصغره لعبد الله بن عمر واسمته بن زيد وقال العير
ابن ابي وقاص ارجع فيكما فاجازة فقتل بيدر وهو ابن ستة عشر
سنة وكان بين يديه رايتان سوداوان اهدهما مع علي بن ابي طالب
يقال لهما المعقاب وكان سنة اذ اذك عشر من سنة واستخلف ابن
ام مكتوم على الصلاة وكان عليه صلى الله عليه وسلم درع من الفضة
وسيفه العضب وكان ابله سبهين بهرا يستقومها وكان معها افسان
فقط اهداها للمقداد بن الاسود والثانية للزبير بن العوام وقطر
بالناس بعد ان صام يوما او يومين واستشار الناس فانوا يحاسروا
كلامهم لا نقول لك كما قالت بنوا اسرائيل اذهب انت ورسلك فها اذانا
ها هنا قاعدون ولكن الهب انت ورسلك فها اذانا انا معكم ما نالون
والله لنقاتلن بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك فقال
صلى الله عليه وسلم سبروا علي بركة الله واسبروا فان الله وعه في اهل
الطائفتين والله كان انظر في مصارع القوم وكانت ليلة الجمعة وانزل
عليهم العاص ومطر اذهبوا به الجحابة وثبت لهم رمل الارض ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي تحت شجرة حتى اصبح ثم قال سعد
ابن معاذ يا رسول الله الا تشي لك عربيا تكون فيه ويهد عليك ركابك
ثم نلقه عدوفا فان ظفرا كان ذلك ما احبنا وان كانت الاخرى جلست
عليه ركائبك فلحقت بني ورا ما فهد تخلف عنك اقوام يا نبلي الله ما نحن
استدحبتك منهم ولو انهم ظفوا لك للقى حربا ما تخلفوا عنك فكانت
في العريش هو ابو بكر فقط وقام سعد بن معاذ رضي الله عنه علي